1644 - رُبَّمَا أصَابَ الأَعْمَى رُشْدَهُ .

أي ربما صادف الشيء وَفْقَه من غير طلب منه وقصد وكثيراً ما يقولون " بما أصاب الأعمى رشده " مكان " ربما " قال حسان : .

إنْ يكُنْ غَثَّ من رَقَاشِ حَدِيثٌ ... فَبِمَا تأكُلُ الحدِيثَ السَّمِينَا .

قالوا : أراد ربما قلت : يجوز أن تكون الباء في قوله : " فبما تأكل " باء البدل كما يقال : هذا بذاك أي بدله يقول : إن غثَّ حديثها الآن فببدل ما كنت تسمع السمين من حديثها قبل هذا ومثله قول ابن أخت تأبط شراً يرثي خاله : .

فلئن فَلَّتْ هُذَيلٌ شَبَاه ... لَبِمَا كان هُذَيْلاً يفلّ .

وُبمَا يتركهم في مناخ ... جعجع ينقب فيه الأظَل